



## الواجبات المنزلية (المرحلة الابتدائية)

### خلفية

تركز مجموعة أدوات التعليم على الأثر الواقع على مخرجات المتعلمين؛ حيث تقدم تقديرًا لمتوسط أثر الواجبات المنزلية (المرحلة الابتدائية) على التقدم المُحرز في التعليم، وذلك استنادًا إلى عدد كبير من الدراسات الكمية المجمعّة من جميع أنحاء العالم.

تقدم هذه الصفحة ملخصًا وتحليلًا للدراسات الفردية حول نهج الواجبات المنزلية في (المرحلة الابتدائية) المُطبّق في العالم العربي. وعلى خلاف مجموعة الأدوات فإنها تتضمن دراسات لا تقدم تقديرًا للأثر، وإنما تبحث في تطبيق التدخلات ونظرة مديري المدارس والمعلمين والطلبة إليها باستخدام مجموعة من الطرق البحثية. وتُعد هذه المعلومات مفيدة بالنسبة لمديري المدارس والمعلمين الراغبين في الاطلاع على أمثلة محددة عن تدخلات الواجبات المنزلية (المرحلة الابتدائية) التي طبّقت في العالم العربي.

### مُلخص الأبحاث التي أجريت في العالم العربي

لم يتم التشكيك في أثر الواجبات المنزلية في مخرجات تعلّم طلبة المدارس الابتدائية في العالم العربي إلا نادرًا، ورغم الاعتقاد العام بأهمية الواجبات المنزلية وضرورة تكليف الطلبة أداء المهام في المنزل لتحسين عملية تعلّمهم، إلا أن الواجبات المنزلية لا يمكن اعتبارها ممارسة تقييمية (Abd & Abu Awwad, 2016). ذكرت عينة عشوائية من 402 من معلمي مادة الرياضيات في المدارس الأردنية أن الواجبات المنزلية عملية تقييمية ضعيفة؛ لأن الطلبة يمكن أن يعتمدوا على أولياء أمورهم لمساعدتهم على أدائها، ما يجعل الواجبات المنزلية تفقد فوائدها المتوقعة (Abu Awwad, & Abed, 2016).

ركّزت غالبية الأبحاث في العالم العربي على أثر مشاركة أولياء الأمور في الواجبات المنزلية للأطفال، وبحثت في طرق وأساليب لزيادة هذه المشاركة، على سبيل المثال في المملكة العربية السعودية طوّر Al-shahri & Elgimari, Alshahrani (2017) تطبيقًا إلكترونيًا لاستبدال النسخ الإلكترونية بالنسخ الورقية للواجبات المنزلية كحلّ لتقليل التكلفة وزيادة مشاركة أولياء الأمور. وفي الكويت، نظر Al-Holy & Fadley, Al-Adwani (2018) إلى آراء المعلمين حول مشاركة أولياء الأمور في تعلّم أطفالهم للغة الإنجليزية كلغة أجنبية وأظهرت البيانات النوعية التي جُمعت أن المعلمين في المدارس الحكومية في الكويت لديهم اعتقاد قوي بأهمية مشاركة أولياء الأمور على الرغم من اختلاف مستويات المشاركة وفق خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية ومستوياتهم التعليمية. ومن وجهة نظر المعلمين في هذه الدراسة يرتبط عدم دعم وتشجيع أولياء الأمور للطلبة في المنزل بعدم



جاهزيتهم واستعدادهم للقراءة. لهذا السبب اقترحت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن يبحث المعلمون حول طرق وأساليب لزيادة مشاركة أولياء الأمور، كزيادة قنوات التواصل معهم، والسماح لهم بزيارة صفوف أطفالهم.

لدى البحث في نظرة أولياء الأمور، وجد Mahmoud (2018) أن أولياء الأمور السعوديين يساعدون أطفالهم عادةً في السنوات الأولى من المدرسة لاسيما في اللغة الإنجليزية، لكن مساعدتهم تختلف حسب مستوياتهم التعليمية، ودرجة صعوبة المناهج الدراسية، ونوع المدرسة التي يلتحق بها أطفالهم. وفي استبانة مكونة من 29 بنداً ذكرت عينة من 100 من أولياء الأمور أن مساعدتهم لأطفالهم بشكل مباشر في الواجبات المنزلية والمهام والمشاريع، أو بشكل غير مباشر بالتأكد من حصولهم على بيئة تحفيزية، أو بإشراكهم في الأنشطة المنهجية أمر بالغ الأهمية لحياة أكاديمية مثمرة. وقد اتفق معظم أولياء الأمور أنه حتى تكون مساعدتهم لأطفالهم هادفة عليهم تأسيس علاقة صحية وبناءة بينهم وبين المعلمين. وانسجاماً مع نتائج دراسة Abu Awwad & Abde (2016) وجدت هذه الدراسة أيضاً أن الواجبات المدرسية ستصبح أقل فائدة عندما يقوم بها أولياء الأمور بالنيابة عن أطفالهم.

في سياق مماثل، ذكر أولياء أمور الطلبة السعوديين الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية أنه لم يتم إشراكهم في تطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية لأطفالهم مع أنهم يزون قيمة وفائدة كبيرة لمشاركتهم (Alobaid, 2018). وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة النوعية الإثنوغرافية أن عدم مشاركة أولياء الأمور يرجع إلى أن المدارس نادراً ما تتواصل مع أولياء الأمور، ولا تشجعهم على المشاركة. ولزيادة مشاركة أولياء الأمور في الواجبات المنزلية لأطفالهم اقترح Alobaid (2018) أن على المدارس تثقيف أولياء الأمور بأفضل الطرق للمشاركة، وضمان التواصل بشكل واضح بينهم وبين المعلمين.



## الفلخص

لم تبحث الأدلة عن أثر الواجبات المدرسية في مخرجات تعلّم طلبة المرحلة الابتدائية في العالم العربي إلا نادراً، فقد ركزت الدراسات التي أُجريت في الأردن والكويت والمملكة العربية السعودية على قيمة الواجبات المدرسية بوصفها أداة لزيادة مشاركة أولياء الأمور، لكنها أظهرت أن الواجبات المدرسية تصبح أقل فائدة عندما يقوم بها أولياء الأمور نيابة عن أطفالهم.

أبرز الباحثون بعض العوائق التي تحول دون دعم أولياء الأمور لأطفالهم في الواجبات المنزلية مثل مستواهم التعليمي، ودرجة صعوبة المناهج الدراسية، وعدم وجود قنوات للتواصل، والعلاقات المحدودة بين أولياء الأمور والمعلمين.

وحتى الآن، لا توجد أبحاث حول الواجبات المنزلية في المرحلة الابتدائية في هذه المنطقة بالرغم من الاعتقاد العام بأهميتها في تحسين عملية التعلّم. ولذا ثمة حاجة لإجراء مزيد من الأبحاث في هذا المجال ودراسة طرق وأساليب لتحسين جودة الواجبات المنزلية، وأفضل الوسائل لدعم مشاركة أولياء الأمور البناءة في تعلّم أطفالهم في المنزل.



## المراجع:

Abed, E. R., & Abu Awwad, F. M. (2016). Students' Learning Assessment Practices Used by Jordanian Teachers of Mathematics for Grades (1-6). *International Education Studies*, 9(1), 63-78.

(ممارسات تقييم تعلّم الطلبة المستخدمة من قبل معلمي مادة الرياضيات الأردنيين للصفوف من الأول إلى السادس)

Al-Fadley, A., Al-Holy, A., & Al-Adwani, A. (2018). Teacher Perception of Parents' Involvement in Their Children's Literacy and Their Reading Instructions in Kuwait EFL Primary School Classrooms. *International Journal of Education and Practice*, 6(3), 120-133.

(نظرة المعلمين لمشاركة أولياء الأمور في تدريس المهارات القرائية والكتابية لأطفالهم في الصفوف الابتدائية لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الكويت)

Alobaid, M. A. (2018). *Parental Participation in the Education of Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia*. Cardinal Stritch University.

(مشاركة أولياء الأمور في تعلّم الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلّم في المملكة العربية السعودية)

Elgimari, A., Alshahrani, S., & Al-shehri, A. (2017, October). Homework system development with the intention of supporting Saudi Arabia's vision 2030. In *AIP Conference Proceedings* (Vol. 1891, No. 1, p. 020038). AIP Publishing LLC.

(تطوير نظام الواجبات المنزلية بقصد دعم رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية)

Mahmoud, S. S. (2018). Saudi Parents' Perceptions of the Kind of Help They Offer to Their Primary School Kids. *English Language Teaching*, 11(3), 102-112.

(تصورات أولياء الأمور السعوديين لنوع المساعدة التي يقدمونها لأطفالهم في المرحلة الابتدائية)



QUEEN RANIA  
FOUNDATION

مؤسسة الملكة رانيا

## مصطلحات البحث

الواجبات المنزلية؛ فرض منزلي؛ منزلي/خارج الحصة؛ خارج المدرسة؛ الصف المقلوب أو المعكوس؛  
التدريس أو التعليم المعكوس؛ الدراسة بعد الدوام المدرسي؛ التعليم الابتدائي.

## قواعد البيانات التي تم البحث فيها

Academic search complete

ERIC (EBSCO)

Education Source

Google scholar

ProQuest Central

ProQuest Dissertations

PsycInfo

Web of Science